

الشهيد ملا كل محمد صبوري رحمه الله تعالى

الشهيد ملا كل محمد صبو ري رحمه الله تعالى فاز بدرجة الشهادة العالية أخونا في الله المجاهد الكبير، والشاب التقى والبطل الشجاع أخونا في الله ملا كل محمد صبوري بن الحاج تورجان بن محمد إبراهيم بن خليل أحمد، وكان المولوى عبد الحنان جهادوال رحمه الله تعالى عمه الشقيق.

الشهيد ملا جول محمد صبوري ابن الحاج طور آغا، حفيد محمد إبراهيم لمسي داتول، ابن شقيق الشهيد مولوي عبد الحنان جهادوال تقبله الله تعالى، من قرية داتلي التابعة لناحية خاكريز بمحافظة قندهار، ولد في عائلة مسلمة متدينة ومجاهدة.

بدأ مسيرته في الفصول الدراسية لوطنه عام 9 هـ بمساعدة علماء جده، وعندما كان شابا أنهى تعليمه وفي عام 9 هـ التحق بمجاهدي المنطقة.

وحارب البلطجية الصاخبين، وبادر إلى الجهاد المقدس ضد الاحتلال السوفيتي، فانضم إلى صفوف المجاهدين عام 1406 وأستمر في هذا الدرب وثبت وصبر وصابر حتى استشهد ولقى ربه الكريم.

سبق ان الشهيد صبوري رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس وهو شاب حدث، وكان في رعاية عمه القائد الشهيد

عبد الحنان جهادوال رحمه الله تعالى، وكان ذا شكيمة وقد رؤي منه في تلك الفترة افعال تدل على بسالته وتدبيره.

ولما بدأت الحركة الإسلامية على أيدي طالبان بقيادة أمير المؤمنين ملا محمد عمر مجاهد تقبله الله تعالى انضم مرة أخرى إلى صفوف الجهاد المقدس بقيادة عمه الشهيد جهادوال رحمه الله تعالى، فكان مساعدا له ويعتبر يده اليمنى ومننفذ أوامره.



الشهيد الملا جول محمد صبوري بقيادة قائده البطل الشهيد مولوي عبد الحنان جهادوال قاتل بشجاعة ضد الغزاة السوفييت والشيوعيين العميلة لهم في أجزاء مختلفة من أقاليم قندهار وهلمند وأوروزغان حتى في أفغانستان، الجيش الأحمر وجيشه. تمت الإطاحة بالنظام الشيوعي العميل، وأثناء الحرب الأهلية في البلاد ألقى سلاحه وذهب في أعماله اليومية.

الشهيد ملا جول محمد صبوري شارك في جميع العمليات التي نفذت بقيادة جهادوال عندما بدأت حركة طالبان الإسلامية ضد القمع والفساد في البلاد وانضم الشهيد إلى الحركة بقيادة عمه الشهيد جهادوال وحارب الفساد بقوة من خلال قيادة للمعارك الصعبة.

أصيب خلال فترة الإمارة الإسلامية بجروح بليغة أربع مرات في معارك ضارية مع المليشيات الفاسدة، وبعد أن تعافى انضم إلى مجاهدي الإمارة الإسلامية وواصل كفاحه الجهادي في وقت تعرضت بلاد أفغانستان لهجوم الصليبيين وسمو أمر أمير المؤمنين الصليبيين بالهجوم، والشهيد الملا جول محمد الصابوري بقيادة عمه الشهيد جهادوال شن هجمات عنيفة على الصليبيين وعبيدهم. شاركوا في الأعمال الجهادية للشهداء الجهاديين.

وتوجه الشهيد الملا جول محمد صبوري برفقة عمه الشهيد جهادوال وعدد من المجاهدين إلى ناحية زهاري بمحافظة قندهار، وشاركوا في المعركة الكبرى التي استمرت تسعة أيام. القوات الأجنبية وخاصة القوات الأمريكية، أصيبوا بالإحباط وأصيبوا بجروح فادحة، فأطلقوا صواريخ كروز على قواعد المجاهدين في الساعة 10:00 من مساء يوم الثلاثاء 5 شعبان نتيجة القصف الوحشي للملا جول محمد الصابوري.



انتقل القائد البطل بمعية عمه الشهيد جهادوال والمجاهدين الآخرين إلى مديرية زيري غرب مدينة قندهار، ودخلوا المعركة الصعبة، ودامت المعارك تسعة أيام، ولما يئس العدو وخسر المعركة قصف مقرهم بصاروخ كروز الساعة العاشرة من ليلة الثلاثاء 18 سعبان 1437 هـ واستشهد فيه سيدنا القائد الباسل الشجاع كل محمد بن تور اغا، وكذا استشهد سبعة عشر شخصا، كما أصيب ثمانية أشخاص آخرين بجروح إنا الله وأنا إليه راجعون.